

تحليل الدبلوماسية الرقمية:

وزارة الخارجية السعودية



إعداد الطالبة: رهام محمد حميد غالب

الرقم الأكاديمي: 232001202

المادة: مساق قضايا إعلامية

رمز المادة: DGM335

مقدمة

تعتبر وزارة الخارجية السعودية هي المحرك الأساسي للقوة الناعمة للمملكة رقمياً. حيث يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الوزارة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتمثيل مواقف المملكة، والتواصل مع المجتمع الدولي والمواطنين في الخارج.

الجزء الأول: التمرين التطبيقي - تحليل الصفحة الرسمية

١. تحديد أهداف الرسائل المنشورة:

- الإعلام الدبلوماسي: نشر البيانات الرسمية حول القمم الدولية، اللقاءات الثنائية، ومواقف المملكة من القضايا العالمية.
- تعزيز الصورة الذهنية: إبراز الدور الريادي للمملكة في العمل الإنساني (عبر مركز الملك سلمان للإغاثة) وغيرها من المبادرات العالمية.
- خدمة المواطنين: تقديم إرشادات للمواطنين السعوديين في الخارج، وتنبيهات السفر، والخدمات القنصلية الرقمية.

٢. تحليل طريقة التفاعل مع الجمهور:

- نوع المحتوى: مزيجاً بين البيانات النصية الرسمية، ومقاطع الفيديو، والصور، بالإضافة إلى الإنفوجرافيك؛ وذلك لتوضيح أرقام المساعدات أو الاتفاقيات. ويستخدم لذلك اللغة العربية، وترجم إلى لغات مختلفة حسب الحدث.
- الجمهور المستهدف: جمهور محلي مثل: المواطن السعودي داخل أو خارج المملكة، والمقيمون في المملكة من مختلف الجنسيات. وجمهور دولي مثل: البعثات الدبلوماسية، والإعلام العالمي.
- طريقة تفاعل الجمهور: بالاعتماد من قبل الوزارة على Hashtags المرتبطة بالحدث (#السعودية)، يتفاعل الجمهور مع ذلك من خلال الإعجابات والتعليقات والاستفسارات حول الخدمات المقدمة وإعادة النشر.

٣. تقييم مدى نجاح الرسائل في تحقيق أهدافها:

تعتبر الوزارة ناجحة جداً في سرعة الاستجابة للأزمات (مثل عمليات إجلاء الرعايا الفورية)، حيث تتحول حساباتها إلى مصدر موثوق للأنباء العالمية، مما يعزز مصداقية الدبلوماسية السعودية.

مثال:



يظهر في المنشور نموذجًا لاستخدام وزارة الخارجية السعودية للمنصات الرقمية لتوثيق البروتوكولات مع الدول (تهنئة وطنية) ، حيث يمتاز المنشور بالوضوح البصري واستخدام الوسوم #خادم_الحرمين_الشريفين، #ولي_العهد؛ لضمان أقصى درجات الوصول والتأثير العالمي.

الجزء الثاني: بناء تصور نقدي

١. مدى النجاح في استخدام المنصات: نجحت الوزارة بامتياز في التحول من الإعلام الإخباري التقليدي إلى الدبلوماسية العامة الرقمية، حيث أصبحت المنصة أداة قوية تعبر عن مواقف المملكة بوضوح.
٢. نقاط القوة: السرعة في نفي الشائعات ونشر البيانات الرسمية الموثوقة، كما تمتاز الوزارة باستخدام اللغات المتعددة لكسر الحواجز اللغوية وإيصال وجهة النظر السعودية للعالم بوضوح، بالإضافة إلى الاحترافية في التصميم حيث تعكس هيبة ومكانة الدولة.
٣. نقاط الضعف التي يمكن تحسينها: اللغة الرسمية الجافة أحياناً؛ حيث يمكن إضافة محتوى قصصي يبرز الجوانب الإنسانية للمبادرات السعودية بشكل أقرب للجمهور العادي.

الخاتمة

وفي الختام، نجد أن وزارة الخارجية السعودية نجحت في استخدام الإنترنت ومواقع التواصل بشكل ذكي جداً. فهي لم تكتفِ بنشر الأخبار، بل استطاعت أن توصل صوت المملكة للعالم كله بلغات مختلفة وبطريقة احترافية. هذا التحول الرقمي ساعد في تقوية علاقات المملكة بالدول الأخرى وسهّل التواصل مع الناس في كل مكان، مما يثبت أن الدبلوماسية الرقمية أصبحت جزءاً أساسياً لا غنى عنه في وقتنا الحالي.